دراسة إحصائية بخصوص

ملتقى التوظيف المفتوح الذي تنظمه الغرفة التجارية بالشرقية

ورؤية الغرفة لاحتياجات سوق العمل حسب القطاعات المختلفة

بدءاً من شهر يونيه2015 – حتى تاريخه

محتوى الدراسة :

- **نبذة**: بخصوص ملتقى التوظيف المقام بمقر الغرفة التجارية بالشرقية – منذ يونيه 2015 حتى تاريخه.
- **البند الأول :** دراسة إحصائية بخصوص (ملتقى التوظيف المفتوح) الذي تنظمه الغرفة التجارية بالشرقية إدارة الشئون الإقتصادية بدءاً من شهر يونيو2015م وحتى سبتمبر2022م، والمتضمن بيانات إحصائية للباحثين عن العمل، وكذلك الوظائف المطلوبة من الشركات والمصانع على مستوى محافظة الشرقية.
- **البند الثاني** : رؤية الغرفة التجارية بالشرقية لإحتياجات سوق العمل حسب القطاعات المختلفة.
- **نتائج الدراسة** .
- **التوصيات**.
- **المرفقات**.

سبتمبر
2022م

نبذة بخصوص ملتقى التوظيف المقام بمقر الغرفة التجارية بالشرقية– منذ يونيه 2015حتى تاريخه:

- قامت الغرفة التجارية بعقد ملتقى توظيف مفتوح للشباب على مستوى كافة مدن ومراكز المحافظة ولكافة التخصصات، وذلك الملتقى منعقد منذ شهر يونيه 2015 حتى تاريخه بمقر الإدارة الإقتصادية- بالغرفة التجارية بمدينة الزقازيق.
- بلغ عدد المتقدمين بحدود 2500 شخص من طلبي التوظيف لمختلف التخصصات، كما بلغ عدد الشركات التي تتعامل معها الغرفة لأكثر من 40 شركة خصوصا بالزقازيق ومدينة العاشر من رمضان.
- واستطاعت الغرفة أن تساعد أكثر من 70% من المتقدمين بتشغيلهم، وفي نفس الوقت تساعد الشركات طالبة التوظيف بتوفير الموظفين والعمالة الجيدين وفقا لاشتراطاتهم.
- ومن خلال دور الغرفة الاقتصادي، تقوم الإدارة الاقتصادية، تعمل على توجيه الشباب نحو إقامة المشروعات الاقتصادية الخاصة، ومساعدتهم بتوفير معلومات متخصصة في مختلف الجوانب الاقتصادية.

بخصوص البند الأول : المتعلق بالدراسة الإحصائية المرفقة نستخلص ما يلي :

الجانب الأول :

إحتياجات الشركات والمصانع من العمالة المتنوعة من الأكثر فالأقل كثافة على النحو التالي :

أولاً: بخصوص العمالة (عمال إنتاج للمصانع – عمال نقل وتحميل – خدمات معاونة ونظافة وفندقة – الأمن والحراسة –عمال المحلات الكبرى "سوبر ماركت ،ملابس ،الأحذية ،إكسسوارات الموبايل" – عمال السنجر والأوفر والتشطيب).

ثانيا: الفنيين (فني مصانع الملابس – فني الصناعات الغذائية – فني الصناعات الكيماوية – فني الصناعات الهندسية – مراقبين الجودة – فني اللحام – فني الخراطة – فني صيانة الماكينات – فني الكهرباء – فني الدهانات – فني الإنتاج – فني الخياطة "الأوفر والسنجر والتشطيب" – فني زراعة).

ثالثا: قطاع التجارة وأغلبها تحتاج إلى مندوبين البيع ومندوبين التسويق والسائقين ،وبائعين بالمحلات المختلفة .

رابعا: قطاع الخدمات (خصوصا السياحة وهو قطاع موسمي) .

خامسا: المهندسين (خصوصا مهندسي الانتاج – الكهرباء – الميكانيكا) – مهندسين الزراعيين .

سادسا: التمريض بصفة عامة بكل أقسامه.

سابعا: المحاسبين - وشئون العاملين "HR".

ثامنا: كيميائيين – أطباب بيطريين – صيادلة – وخاصة لشركات ومصانع الأدوية.

تاسعا: مدرسيين لمدارس خاصة.

عاشراً: الأعمال الإدارية والقانونية – والسكرتارية.

الجانب الثاني :

الدراسة الإحصائية الخاصة بالباحثين عن عمل وفقا لبيانات ملتقى التوظيف الذي نظمته الغرفة التجارية بالشرقية بدءاً من يونيه2015 **حتى** 2022**م** :

مميزات الدراسة الإحصائية لاحتياجات العمالة :

1- تعطى معرفة بنوعيات وخصائص العمالة بشكل واقعي بما يسهم في معرفة درجات الكثافة المختلفة فى كل تخصص.

2- تعطى أرقام حقيقية توضح أحجام الباحثين عن العمل وخصائصهم .

3- تمثل مرشدا هاما لصانع القرار يستطيع من خلاله توجيه البطالة المستقبلية نحو الوظائف الشاغرة بأساليب متنوعة أهمها التوجيه التعليمي بحيث يكون هناك تناسب بين مخرجات التعليم وبين متطلبات سوق العمل.

معلومات مستخلصة من الدراسة الإحصائية:

أولاً: أكثر الفئات طلبا للعمل بالترتيب (خريجي كلية التجارة - يليها دبلومات المدارس الصناعية - يليها خريجي كلية الهندسة - يليها خريجي كليات الآداب – يليها خريجي كلية الحقوق – يليها دبلومات المدارس التجارية – يليها خريجي الخدمة الإجتماعية).

ثانياً: تحتل الذكور نسبة 73.88% من إجمالي عدد المتقدمين للوظائف بملتقى التوظيف المفتوح بغرفة الشرقية ،بينما تحتل الإناث نسبة26.12% .

ثالثا: أعداد المتقدمين للبحث عن العمل وفقا للمؤهل والنوع **وهي على النحو التالي :**

- بكالوريوس تجارة بنسبة 24.72% ذكور ، ونسبة 6.06% إناث.
- دبلوم المدارس الصناعية بنسبة 15.97% ذكور ،ونسبة 1.32% إناث.
- بكالوريوس الهندسة بنسبة 5.15% ذكور ،ونسبة 5.04% إناث .
- ليسانس حقوق بنسبة 5.66% ذكور ، ونسبة 1.92% إناث .
- دبلوم المدارس التجارية بنسبة 5.6% ذكور ،ونسبة 1.77% إناث.
- ليسانس أداب بنسبة ذكور 3.99% ،ونسبة 3.23% إناث .
- بكالوريوس الخدمة الإجتماعية بنسبة 4.14% ذكور ،ونسبة 1.06% إناث.

بخصوص البند الثاني : المتعلق برؤية غرفة الشرقية لإحتياجات سوق العمل حسب القطاعات.

يوضح الجدول التالي القطاعات الصناعية الأكثر إحتياجا للعمالة بالترتيب (مصنفة حسب نوع الصناعة)

م	القطاع	مرتبة الاحتياجات	الكثافة	دائم / موسمي
1	قطاع تجارة الجملة والتجزئة	مرتبة أولى	كثيفة	دائمة
2	القطاع الصناعي	مرتبة ثانية	كثيفة	دائمة
3	القطاع الزراعي "إستثمار زراعي واستصلاح أراضي"	مرتبة ثالثة	كثيفة	موسمية
4	القطاع الخدمي وعلى رأسها (السياحة وخدمات المحمول)	مرتبة رابعة	متوسطة	موسمية

❖ **بخصوص تفاصيل إحتياجات العمالة في القطاعات الصناعية (التصنيف حسب الصناعة)** :

يوضح الجدول التالي القطاعات الصناعية الأكثر إحتياجا للعمالة (مصنفة حسب نوع الصناعة)

م	نوع الصناعة	درجة الكثافة
1	الصناعات الغذائية	كثيفة
2	صناعة الملابس والمنسوجات	كثيفة
3	الصناعات الكيماوية والبلاستيكية	مرتفعة
4	الصناعات الهندسية	مرتفعة
5	الصناعات المعدنية	مرتفعة
6	الصناعات الخشبية	مرتفعة
7	الصناعات الورقية	متوسطة
8	الصناعات الزجاجية	متوسطة
9	صناعة مواد البناء والمعمار	متوسطة
10	الصناعات الدوائية والطبية	ضعيفة

❖ بخصوص تفاصيل إحتياجات العمالة في الأنشطة الصناعية حسب درجة إحتياجها للعمالة :

يوضح الجدول التالي إحتياجات العمالة في الأنشطة الصناعية(مصنفة حسب درجة إحتياجها للعمالة)

م	نوع الصناعة	درجة الكثافة
1	تربية وصناعة الدواجن والتنمية الريفية	كثيفة
2	التنمية الزراعية وإستصلاح الأراضي	كثيفة
3	صناعة المنسوجات والملابس	كثيفة
4	صناعة الألبان والأجبان	مرتفعة
5	مصانع الزيوت والحلوى الجافة والعصائر والمكرونة	مرتفعة
6	نشاط التعبئة والتغليف	مرتفعة
7	الأدوات المنزلية البلاستيكية والشكائر وإكسسوارات الكابلات والعازلات الكهربية	مرتفعة
8	الكيماويات والدهانات والبويات	مرتفعة
9	تشكيل المعادن (المشغولات المعدنية – صناعة الإسطوانات – صناعة المسامير – التروس ..الخ)	مرتفعة
10	صناعة الأخشاب والأثاث	مرتفعة
11	صناعة المنظفات والصابون ومساحيق الغسيل	مرتفعة
12	صناعة قطع غيار السيارات	مرتفعة
13	صناعة الموكت والسجاد	مرتفعة
14	الصناعات الورقية والكرتون والكشاكيل	مرتفعة
15	صناعة الأجهزة المنزلية (الغسالات – الثلاجات – البوتاجازات – السخانات ..الخ)	متوسطة
16	صناعة الجلود (الأحذية – الشنط ومستلزماتها ..الخ)	متوسطة
17	صناعة السيراميك والأدوات الصحية ومواد البناء	متوسطة
18	صناعة الأدوية البشرية والأمبولات الدوائية	ضعيفة

نتائج الدراسة :

1- عدم وجود تناسب بين إحتياجات سوق العمل وبين مؤهلات ومهارات خريجي الكليات والمدارس.
2- الأغلبية الكاسحة من خريجي المدارس الفنية ليس لديهم المعرفة أو المهارات التي تؤهلهم للعمل في مجال تخصصهم لعدم درايتهم بالجوانب العملية.
3- خريجي الكليات النظرية عددهم هائل ،ولا يحتاج سوق العمل إلى أغلبيتهم وعلى رأسهم كليات (التجارة – الحقوق – الآداب – الخدمة الإجتماعية).
4- الإناث المتقدمين لسوق العمل يرغبون أغلبهم بالأعمال الإدارية ، والأغلبية الكاسحة غير مؤهلة للأعمال الفنية.
5- إن عدم التناسب بين متطلبات سوق العمل والمؤهلات المتوافرة يخلق بطالة ،بما لها من مساوئ إجتماعية هائلة ،كما يخلق ضعف في الاقتصاد ،وبالتالي فإن إيجاد حل مناسب يؤدي لرفع النمو الاقتصادي .
6- تتوافر وظائف بأعداد كبيرة للفنيين المتخصصين بمرتبات أعلى من خريجي كليات الهندسة في أحيان كثيرة.
7- هناك افتقاد كبير للعمالة الماهرة والغير ماهرة، حيث يحتاج أغلب المصانع لكافة أنواع العمالة بصفة دائمة.
8- مازال العديد من الشباب يرغب في الحصول على مؤهل أعلى من أجل الوجاهة الإجتماعية فقط وليس لممارسة العمل وخصوصا الإناث.
9- يقبل الشباب من الذكور على الدخول إلى الكليات النظرية خصوصا كلية التجارة ،لرغبتهم بالسفر إلى دول الخليج ،على الرغم من الضعف الشديد بفرص السفر بالوقت الحالي.

توصيات الدراسة :

أولاً: نظرا لأن سوق العمل متحرك وغير ثابت ،وبالتالي فإن الحاجة ملحة إلى الإحصائيات الدقيقة بشكل متتالي لإحتياجات المنشآت الصناعية والتجارية، واحصائيات دقيقة للعمالة الفعلية المتوافرة بسوق العمل.

ثانياً: ضرورة أن يكون لكل مدينة صناعية جهازها المختص الذي يتتبع حركة العمالة للتعرف على إحتياجات المصانع من العمالة بمختلف تخصصاتها، مع ربط هذه الأجهزة بالهيئات الإحصائية المختصة.

ثالثاً: ضرورة أن يكون التعليم وسيلة للعمل وليس مجرد شهادة ورقية، وبالتالي تغيير نظرة المجتمع للتعليم بكونه وسيلة لكسب العيش.

رابعاً: ضرورة وجود برامج تدريب تحويلي جادة وعملية لحملة المؤهلات لتدريبهم حسب إحتياجات سوق العمل.

خامساً: ضرورة إنشاء مدارس فنية متخصصة ذات صلة بالمصانع بحيث يتم تدريب الطالب فيها تدريبا كافيا يؤهله للإلتحاق بها بعد تخرجه (ومثال ذلك مدارس مبارك كول)، مع التوصية بالتوسع بها وعلاج مشاكلها.

سادساً: ضرورة خفض أعداد الطلاب المقبولين بالكليات النظرية ،وبالتالي إرتفاع مجاميع تلك الكليات لتتقلص أعداد الملتحقين بها.

سابعاً: إن أي دراسة لسوق العمل يجب ألا تتناول فقط الاحتياجات الفعلية الحالية لسوق العمل، ولكن التوجيه بما يجب ان يكون عليه سوق العمل مستقبلا، وذلك بالإهتمام بالأنشطة التي ترغب الدولة بالتوسع بها ،بمعنى أخر أن التخطيط الإستراتيجي يستلزم توفير تعليم مناسب بما سيكون عليه الوضع المستقبلي.

ثامناً : يجب إتباع أساليب إبتكارية تحفز وتجبر على دخول الشباب إلى سوق العمل الفني، ويكون ذلك من خلال دعم الدولة للطالب في كافة مراحل تعلمه حتى تأهيله يأتي ذلك من خلال تحمل الدولة لجزء من راتبه بحيث يحصل على مرتب يكفل له حياة كريمة، بما يجعل ذلك عامل جذب مهم للأعمال الإلتحاق بالأعمال الفنية والمهنية.

تاسعا: يجب دراسة تجارب الدول الأخرى التي استطاعت تقليص أحجام البطالة والتي تتشابه ظروفها مع الظروف المصرية مثل(الهند – ماليزيا- البرازيل- تركيا).

إعداد / الغرفة التجارية بالشرقية – إدارة الشئون الاقتصادية